المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005
الصفحـات : 63
العـــدد : 12048
المسلسل : 235

بلسان واحد نقف في خندق واحد للتصدي للإرهاب ومكافحته

في يوم الوطن المواطنون يشيدون ببطولات شهداء الواجب في حماية البلاد

د. الغايدي

د. صلاح الردادي

د. عيسى القايدي

عبدالعزيز القبلي

م. مطر الشريف

عبدالرحمن المويلحي

• المويلحي: علينا جميعاً المشاركة في هذه الحرب وبلا هوادة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 12048
الصفحـات : 63 المسلسل : 235

□ المدينة المنورة – مروان عمر قصاص:

أجمع عدد من المواطنين بالمدينة المنورة على أنهم يقفون صفاً واحداً خلف القيادة الرشيدة لمواصلة الحرب التي يقودها رجال الأمن السعوديين الأشاوس على الإرهاب والحد من خطورة الفئة الباغية مؤكدين في يوم الاحتفال الكبير بيوم الوطن أنهم سعداء بما حققته الأجهزة الأمنية في حربها ضد هذه الفئة وقالوا إن القيادة منحت الخارجين عن القانون من ذوي الفكر المنحرف العديد من الفرص للعودة إلى جادة الصواب ولكنهم لم يستجيبوا لصوت العقل. مؤكدين تأييدهم لمقولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – رعاه الله – إن حربنا على الإرهاب مستمرة حتى استئصال هذه الفئة.

ودعو إلى ضرورة التصدي بقوة وحزم من العلماء لمواجهة الأفكار المنحرفة والآراء المتطرفة التي تسيء لعقيدة المسلمين وتشوه الصورة السمحاء للدين الإسلامي الحنيف. مشددين على أن يكون للعلماء دور كبير يتجلى على وجه الخصوص في التذكير والتنبيه للمسلمين وخاصة الشباب، الذين يغلب عليهم الحماس والاندفاع والذين استهوتهم التيارات المنحرفة والضالة، بموقف السنة النبوي الواضح من مسائل العنف والتطرف ونبذ الدين لهذه السلوكيات الخاطئة.

واستنكر الجميع الأعمال الإرهابية الإجرامية التي تشهدها العديد من الدول العربية والتي يقوم بها بعض المحسوبين على هذه الأمة الذين وقعوا ضحية التغرير والفكر المنحرف الذي يروج له بعض الأشخاص تحت شعارات دينية. مؤكدين أن قتل الناس وإهدار الدماء المعصومة جرم كبير.

ودعا الجميع إلى العمل المنظم من العلماء لترسيخ الوسطية والاعتدال في المجتمعات الإسلامية لضمان بعدها عن التشدد والتطرف وما يجره ذلك على أمتنا من ويلات.

جاء ذلك في لقاءات لـ(الجزيرة) بمناسبة اليوم الوطني.

حيث قال د.عيسى بن محمد القايدي من فرع وزارة الثقافة والإعلام والكاتب المعروف: إن حربنا على الإرهاب لن تتوقف إلا بالقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة ممتدحاً الضربات المتقنة التي تنفذها الأجهزة الأمنية السعودية ضد هذه الفئات ومثمناً دور المواطن ووعيه في الوقوف خلف القيادة للتصدي لهذه الظاهرة التي تهدد أمننا واستقرارنا. وأكد القايدي أن على العلماء مواجهة الفكر المنحرف لدى بعض المتسببين للإسلام والرد عليهم بأسلوب مقنع يدحض فكرهم ويكشف انحرافاتهم ويكون ذلك بالتركيز على بعض الأمور ومنها بيان مواطن الانحراف عند أولئك بصورة محددة ليعرف انحرافهم ثم بيان الأدلة من القرآن الكريم والسنة المطهرة على مواطن انحرافهم عن المنهج السوي والاهتمام بإظهار تناقضهم فإن من أعرض عن الحق وقع في التناقض وكذا إبراز ما يترتب على انحرافهم من لوازم فاسدة قولا وعملا وإيضاح تأثرهم في أصول التفكير والاستدلال بأهل الأديان المحرفة السابقة على الإسلام والتشديد على أن يكون ما تقدم كله بأسلوب علمي معاصر يخاطب فهم أولئك القوم وعقولهم من حيث الزمان والمكان.

د. القايدي: على العلماء مواجهة الفكر المنحرف لدى بعض المتسببين للإسلام والرد عليهم بأسلوب مقنع يدحض فكرهم ويكشف انحرافاتهم

وقال عبدالرحمن بن علي المويلحي مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد: مما لا شك فيه أن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – حفظه الله – قد منحت الارهابيين فرصا عديدة للعودة إلى جادة الصواب ولكنهم ما زالوا في غيهم يعمهون ويجدوا مصيرهم الذي اختاروه على يد رجال الامن البواسل وإنني في هذا اليوم الاغر يومنا الوطني أرجو أن تتواصل جهود الدولة للقضاء على هذه الفئة. وقال المويلحي: إن علينا جميعاً المشاركة في هذه الحرب وبلا هوادة وعلى علماء الأمة مسؤولية كبيرة في هذا المجال من خلال توظيف علمهم في ترسيخ الوسطية والاعتدال في المجتمعات الإسلامية ويكون ذلك بنشر هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم تجاه الغلو والعنف وهديه عليه السلام في ذلك يتمثل في اعتماد منهج الرفق قاعدة عامة (إن الرفق ما وضع في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه) وشدته البالغة عليه السلام على أهل الغلو والعنف ولو كانوا من أهل العبادة والصيام وترتيل القرآن كما جاء في أحاديثه في ذم الخوارج حيث لم تمنع صلاتهم وقراءتهم وعبادتهم من وقوعهم في الضلال بسبب غلوهم واتخاذهم للعنف منهجا وسبيلا ولذا قال عنهم عليه الصلاة والسلام (شر قتلى تحت أديم السماء).

ويرى الدكتور صلاح الردادي عضو المجلس البلدي بالمدينة المنورة والمستشار الإعلامي بفرع وزارة الثقافة والإعلام بالمدينة المنورة أن المتابع لجهود الدولة أعزها الله في مجال محاربة الإرهاب والتصدي لهذه الظاهرة يقف تقديراً واحتراماً لهذه الجهود ويدعمها وهو ما المسناه من المواطنين في كافة المواجهات التي خاضها رجال الأمن البواسل في

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 12048
الصفحـات : 63 المسلسل : 235

العديد من المناطق وهذه المواجهات تاكيد لمقولة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن حربنا على الإرهاب مستمرة حتى القضاء على الفكر المنحرف وهذا لا بد وأن يتزامن معه وقفة جماعية من المواطنين وأن يعتمد رجال الدين مواقف واضحة لتعزيز هذه الجهود من خلال إيضاح حقيقة الدين الإسلامي الذي جعله الله حياة وبناء ودواء للإنسان على مر العصور وهو كامل وشامل متوازن منتقداً أسلوب تضخيم بعض الناس جوانب منه على حساب جوانب أخرى معتبراً هذا خطراً وخاصة إذا كان ذلك يتم مع جهل بالإسلام مؤكداً أن العلاج هو أن يؤخذ الإسلام بتوازنه وشموله لحياة الإنسان وواجب أهل العلم أن يقدموه على وجهه الصحيح فالفرض لا يمكن أن يجعل سنة أو نافلة والسنة والنافلة لا يمكن أن تكون كذلك والحرام لا يكون حلالا، واعتبر الرداي القضاء على هذه الظاهرة عامل وقت بمشيئة الله وسأل الله أن يعيد علينا ذكرى اليوم الوطني وقد دحرت قواتنا هذه الفئة الباغية وأصبحت بلادنا كما هي دوما واحة أمن وأمان.

ويقول المهندس مطر بن علي الشريف رئيس وقد منطقة المدينة المنورة بمهرجان الجنادرية: إننا ونحن نحتفي باليوم الوطني المجيد نتذكر إخوة لنا من رجال الأمن استشهدوا في مواجهات أمنية مع الفئة الباغية التي شاءت الخروج عن الأمة مختفية خلف فكر منحرف وقال إن التطرف والتشدد الذي تلتزم به هذه الفئات في المجتمع الإسلامي مناف لسماحة ديننا الحنيف الذي يدعو للتسامح والتراحم لأنه دين الوسطية محذراً من التمادي في هذا التطرف الذي لا يخدم الدين الإسلامي بل إنه يعزز من حملات أعداء هذا الدين ضدنا وهو ما يعني خدمة لأهداف الأعداء.

الشريف: التطرف والتشدد الذي تلتزم به هذه الفئات في المجتمع الإسلامي مناف لسماحة ديننا الحنيف

وقال الشريف: إنني ومن هذا المنبر وفي يوم الوطن الأغر أرجو من الجميع أن يولوا اهتمامهم المكثف بالشباب وحسن رعايتهم لأنهم يشكلون دعامة هامة من دعائم الأمة وصلاحهم واستقامتهم وبعدهم عن التطرف والغلو من الأسباب الهامة في نهوض الأمة وعلو شأنها والحد من استفحال الفكر المنحرف الذي يدعم الإرهاب تحت مظلة الدين الإسلامي البريء من هذه الأعمال المقوتة.

وقال الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالمحسن القبلي سكرتير المجلس المحلي بمحافظة العلا حمداً لله على كل حال حيث نحتفل هذا اليوم بذكرى اليوم الوطني المجيد الذي يعني لنا الكثير خاصة وأنه يتزامن مع احتفالنا بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مهام الأمور ويعتمد قرارات هامة واستراتيجية في مصلحة الوطن والمواطن كما أنه أبدى اهتمامه الكبير بالحرب على الإرهاب مؤكداً تواصل هذه الحرب حتى القضاء على هذه الآفة الخطيرة وقد تصدت بلادنا الغالية لهذا الوباء وحاربت الفكر المنحرف الذي يدعم هذه الأعمال الإجرامية الإرهابية وقد استضافت المملكة مؤتمرا عالميا لمكافحة الإرهاب كما نظمت حملة وطنية للتصدي للإرهاب ضمن حملة مكثفة تجسد حرص قيادة هذه البلاد رعاها الله على محاربة الإرهاب والتصدي له وعلينا دور هام في هذا المجال وقد شاهدنا صورا رائعة من تعاون المواطن مع رجال الامن وعلينا أن نكون في خندق واحد لمواجهة هذه الفئة الباغية.

من جانبه استنكر الدكتور تنضيب الفايدي تربوي متقاعد كافة الأعمال الإرهابية التي تشهدها بعض الدول العربية والإسلامية وقال إنها أعمال إرهابية تخريبية وإنها محرمة بكتاب الله وسنة نبيه حيث إنها جمعت جرائم وعظائم كثيرة ولعل الجريمة العظمى هنا هي قتل النفوس المعصومة المحرمة والله تبارك وتعالى وصانا بحرمة النفوس والحفاظ عليها في آيات عديدة من كتابه الكريم كما بين الحق سبحانه وتعالى صفات المؤمنين الأخيار بأنهم يبتعدون عن هذه الأعمال القبيحة الشنيعة المحرمة ولا يقدمون على قتل الأنفس المعصومة سواء كانت نفسا مسلمة أو غير مسلمة.

وأضاف الفايدي، إنني بهذه المناسبة وحيث نعيش ذكرى اليوم الوطني نستذكر العديد من شهداء الواجب الذين سقطوا وهم يحمون وجه الوطن من العناصر الإرهابية الباغية ونترحم عليهم ونسأل الله لهم المغفرة. وإننا نقف صفاً واحداً خلف القيادة في حربها ضد هذه الفئة.ويرى الأستاذ أحمد بن علي البكري مدير مدرسة متوسطة أن الإرهاب أصبح آفة خطيرة تهدد الاستقرار العالمي وقد عانت من ويلاته العديد من دول العالم ومنها بلادنا الغالية التي تصدت لهذا الوباء وحاربت الفكر المنحرف الذي يدعم هذه الأعمال الإجرامية الإرهابية ولعل استضافة المملكة لمؤتمر عالمي لمكافحة الإرهاب كان تجسيداً واقعياً لحرص قيادة هذه البلاد رعاها الله على محاربة الإرهاب والتصدي له كما أنه تأكيد على أن الحرب على هذه الآفة لا تكون فقط بالمواجهات المسلحة - والتي نجحت فيها قواتنا في تحجيم هذه العناصر - وإنما بالمشاركة الجماعية المحلية والعالمية للتصدي لهذه الظاهرة العالمية بالحوار وتبادل الخبرات.